سلاح العشائر البختيارية وأيقونة الصمود

«برنو».. وثائقي يروي الغيرة برصاصة لا بشعار

الوفاق/ كانت بندقية «برنو» وما تزال أكثر من مجرد سلاح بسيط بين العشائر الإيرانية؛ فهي رمز للبسالة والدفاع عن الأرض والصمود في وجه الأعداء. اعتمد عليها رجال العشائر لحماية أنفسهم وممتلكاتهم، فأصبحت أيقونة للشجاعة. في خضم حرب رمضان، انتشر مقطع مصور لرجل من العشائر البختيارية يُسمى «بازعلي جليل» من قرية سرقلعة، وهو يقف إلى جانب أسرته ويطلق النار بهدوئه المذهل من بندقية «برنو» على مروحية أمريكية. تم إنتاج العديد من الأفلام التي تناولت موضوع الحرب المفروضة الثالثة، ومن بينها فيلم «برنو» الوثائقي. وبهذه المناسبة، نتطرق إلى هذا الفيلم مستعرضين جوانبه الفنية المختلفة.

لقطة من فيلم «برنو»

يُعتبر فيلم «برنو» أحد النماذج الناجحة للسينما الوثائقية الإيرانية، استطاع أن يروي مفهوم الغيرة والوطنية في أبسط قالب ممكن وبأصدق الأصوات

فيلم «برنو» الوثائقي

في غمار الكم الهائل من الأعمال البصرية التي تناولت قضية «الغيرة الوطنية» و«الوطنية»، فيلم «برنو» الوثائقي القصير للمخرج حسن شيرواني، ينفرد منذ البداية بمساره عبر اختيار ذكي: عنوان الفيلم ليس شعاراً سياسياً، بل إسم سلاح قديم للعشائر البختيارية. هذا الإختيار البسيط هو بمثابة دليل للدخول إلى عالم الفيلم؛ عالم لا تُروى فيه الغيرة بالخطابات، بل برصاصة واحدة.

الفيلم يحكي حادثة تبدو صغيرة لكنها عميقة: رجل من العشائر البختيارية، يطلق النار تجاه المروحية الأمريكية. تكمن قوة الفيلم الأساسية في هذا الإبتعاد عن المبالغة. لا يحاول المخرج صنع بطل أسطوري، بل يبحث، بنظرية أنثروبولوجية، عن الشجاعة في البيئة الحياتية اليومية للعشائر الإيرانية.

«برنو».. إرث عريق

يتجنب شيرواني بحكمة، الدخول المباشر في موضوع «الوطنية»، فبدلاً من ذلك، يخصص المحور الثاني الموازي للسرد، بندقية «برنو». في ثقافة العشائر البختيارية، هذا السلاح مثل «لبن الأم» وجزء لا يتجزأ من الحياة. بتركيزه على هذا الرمز الملموس، يخرج المخرج مفهوم الغيرة من الشعار إلى شيء ملموس وموروث. وهذا التجنب في موقعه المناسب هو ما يمنع الفيلم من السقوط في هوّة البروباغاندا.

نساء يهتفن بالحماسة

ربما أبرع جزء في وثائقي «برنو» هي الصورة التي يقدمها عن النساء في العشائر البختيارية. نساء في متن الرواية الملحمية، وبشجاعة يهتفن بحماس للعدو ويتباهين بشجاعتهن. الطفلة الصغيرة القروية تقول أيضاً بعض الجمل القصيرة عن كرهها لترامب، وتعاطفها مع أطفال ميناب، وحبها لقائد الأمّة الشهيد. هذه هي النقطة الأكثر حساسية في الفيلم؛ والتعبير عن هذه الجملات على لسان طفلة بريئة، ليس فقط مقبولاً، بل يقدّم صورة حقيقية ومختلفة للفتيات الإيرانيات؛ مختلفة عمّا يتم نشره في شبكات التواصل الإجتماعي.

الفكاهة بدل الغضب

بدلاً من تأجيج الغضب الأعمى، يستخدم الفيلم سلاح السخرية. عندما يقول شيخ القرية: «عمر برنو ٩٦ سنة، وعمر الكيان الصهيوني ٧٠ سنة»، أو عندما يسخر رجل آخر من تصرفات ترامب، فإننا نشهد نوعاً من الهتاف الحماسي الذكي، الذي له جذوره في ثقافة العشائر البختيارية. هذا النهج، مع تجنبه للقوالب النمطية المملة، يجعل الغيرة الإيرانية مفهومة ومقبولة.

فيلم وثائقي حقيقي

يتحدث «برنو» عن قائد الأمّة الشهيد، وقوات التعبئة، وأطفال ميناب. يبدأ الفيلم بقراءة طفلة وينتهي على نفس المنوال. في الإطار الأخير، نرى رجالاً ونساءً واقفين، يظهرون الصمود والشجاعة دون أي ادعاء لفظي. وفي المجمل، يُعتبر فيلم «برنو» أحد النماذج الناجحة للسينما الوثائقية الإيرانية، استطاع أن يروي مفهوم الغيرة والوطنية في أبسط قالب ممكن وبأصدق الأصوات.

«إيران بصوت واحد».. سيمفونية وطنية تتردد بأصوات «فدائي إيران»

الوفاق/ أقيم في إيران فعالية وطنية بعنوان «إيران يكصدا» أي «إيران بصوت واحد»، يوم الجمعة ١٢ يونيو، تزامناً مع ذكرى الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً وحرب رمضان. أقيمت الفعالية في ١٢٠ موقعاً من البنى التحتية والأماكن الحيوية بالبلاد، بمشاركة منسّقة لمجموعات أناشيد «فدائي إيران» من ٣١ محافظة.

الناشئون وأعضاء فرق الأناشيد، إلى جانب مختلف فئات الشعب، شكّلوا سلاسل بشرية تعبيراً عن التضامن والصمود. ورفع المشاركون لوحات باللغات الفارسية والعربية والإنجليزية تحمل رسالة «إيران للشعب، والشعب لإيران»، مؤكدين ضرورة حماية البنى التحتية الوطنية.

شملت أماكن إقامة الفعالية، المعالم البارزة والبنى التحتية في مختلف المحافظات الإيرانية، وتأتي هذه الحركة الجماهيرية العفوية لتخليد ذكرى الشهداء، وتعكس وحدة وإرادة الأمّة الإيرانية في حماية مكتسباتها وتراثها الحضاري، وسط تغطية إعلامية محلية ودولية واسعة.

إزاحة الستار عن لوحة «العروج» في طهران

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن لوحة «العروج»، ضمن فعالية «نقش في قلب الميدان» في ساحة «نبوت» بطهران مساء الخميس ١١ يونيو، وكشف الفنان «حسين عصمتي» عن لوحة تصور «قائد الأمّة الشهيد». وأوضح عصمتي أن رد الفعل على أحداث المجتمع هو واجب، وأن وجود الفنان بين الناس يخلق حافزاً إضافياً وحالة من الدعم المعنوي. اللوحة المميزة مزجت بين الألوان الأرضية والسماء، مع إشعاع ضوئي من الأعلى إلى الأسفل، لتجسيد مفهوم العروج من التراب إلى السماء، ونقل إحساس بالحركة والروحانية في آن معاً. تم إزاحة الستار الرسمي عن اللوحة الفنية في نهاية التجمع الشعبي، على المنصة الرئيسية، وسط تفاعل جماهيري لافت.

وأعرب عصمتي عن سعادته لتمكنه من أداء دور فني ومهمة تاريخية وسط تفاعل الجماهير.

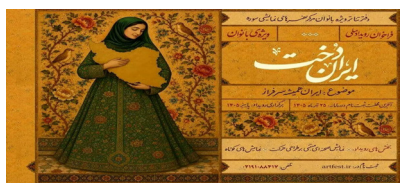

إعلان مسابقة «إيران دخت» للمسرح النسائي

الوفاق/ أعلن مكتب المسرح النسائي في مركز سورة للفنون المسرحية عن مسابقة «إيران دخت» الوطنية، المخصصة للفرق المسرحية النسائية.

وتُقام المسابقة في قسمين: المسرح الخشبي القائم على تصميم الحركة، والعروض القصيرة. وتتمحور حول ثلاثة محاور رئيسية: الهوية الثقافية الإيرانية كالأعراق والطقوس والفلكلور، والأدب والأساطير، كالشاهنامه والأدب القديم، ودور المرأة في مجالات المقاومة والملحمة. وتهدف المسابقة إلى تمكين الفنانات من تقديم أعمالهن ضمن قوالب النص المسرحي، الأداء الحركي، المسرح الجسدي، والنص الموسيقي. ويُعد ١٦ يوليو، آخر موعد لتسجيل الأعمال، من النص، والتصوير، والفكرة التنفيذية.

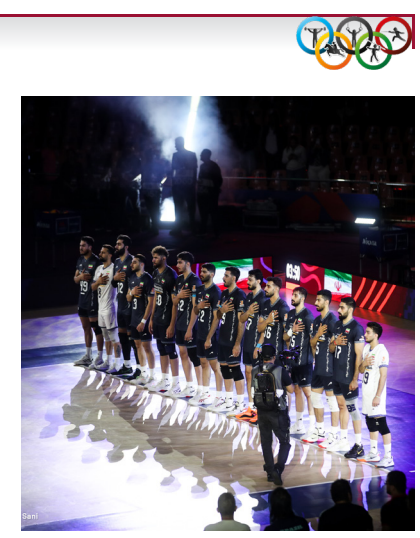

بتغلبها على الارجنتين؛

إيران تحرز فوزها الأول في دوري الأمم للكرة الطائرة

الوفاق/ تمكن المنتخب الوطني الإيراني للكرة الطائرة من الفوز على منتخب الأرجنتين بنتيجة ٣-٠ في مباراته الثالثة ضمن دوري الأمم.

ففي هذه المباراة التي جرت فجر السبت، حسم المنتخب الإيراني الأشواط الثلاثة لصالحه بنتيجة ٢٥-٢٣، ٢٥-١٩، ٢٥-٢٣، ليحرز أول انتصار له في البطولة على ملعب «نيلسون نلسون» في العاصمة البرازيلية برازيليا. وتقام منافسات الاسبوع الاول من دوري الامم في كل من اوتاوا عاصمة كندا وبرازيليا عاصمة البرازيل ولين ڤي في الصين.

وكانت ايران قد خسرت في مباراتيها الاوليتين امام البرازيل ٣-١ وبلغاريا ٣-٠ وستلاقي بلجيكا في مباراتها الرابعة ضمن الاسبوع الاول من البطولة.

قدّم المنتخب الإيراني للكرة الطائرة في هذه المباراة أداءً ممتعًا للجماهير، مما يدل على التعافي النفسي والذهني للاعبين بعد الهزيمة أمام منتخبي البرازيل وبلغاريا، فقد اعتمد روبرتو بياتزا، المدير الفني للمنتخب الإيراني في بداية هذه المباراة على تشكيلة ضمت كل من: «مرتضى شريفي، بوريا حسين خان زاده، علي حاجي بور، عرشيا به نجاد، محمد ولي زاده، يوسف كاظمي، ومحمد رضا حضرت بور».

أما اللاعبون الآخرون في قائمة إيران لهذه المباراة فكانوا: «عمران كوكجيلي، أمير محمد غل زاده، علي حق برست، مبين نصري، أمير حسين اسفنديار، سيدعيسى ناصري وحسين حاجي كلاته».

فوز المنتخب الإيراني للكرة الطائرة على الأرجنتين، بالإضافة إلى كونه أول انتصار لإيران في دوري الأمم للكرة الطائرة ٢٠٢٦، فقد أضاف أيضًا نقاط تصنيف قيّمة إلى رصيد اللاعبين الوطنيين.

وبهذا الفوز بثلاثة أشواط، حصل لاعبو روبرتو بياتزا على ١٣,٢١ نقطة في تصنيف الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، وارتفع مجموع نقاطهم الى ٢١٣,٤٨ بمقدار مركز واحد، ليحتلوا المركز السابع عشر عالميًا.

كما صعد المنتخب الإيراني للكرة الطائرة خمسة مراكز في جدول ترتيب دوري الأمم، منتقلًا من المركز السابع عشر إلى المركز الثاني عشر.

حلقة جديدة من مسلسل القرارات الأمريكية الصادمة في المونديال

تتواصل الأزمات التنظيمية التي تثير الجدل حول مونديال ٢٠٢٦ بعد إعلان السلطات السنغالية رفض جميع طلبات تأشيرات مشجعي منتخب بلادها الراغبين بالسفر إلى الولايات المتحدة لمؤازرة فريقهم. وأكدت السلطات السنغالية في تصريحات نقلتها وكالة «فرانس برس»، أن أي وفد جماهيري رسمي لن يتمكن من السفر إلى الأراضي الأمريكية، بعد رفض جميع الطلبات المقدمة من المشجعين، ما شكل ضربة قوية لطموحات الجماهير التي كانت تستعد لمرافقة منتخبها في أولى مبارياته المونديالية.

ولم تقتصر هذه الإشكالات على السنغال فقط، إذ امتدت إلى ساحل العاج، حيث رفضت كذلك طلبات عدد من مشجعي «الأفيال» الذين كان من المقرر سفرهم لدعم منتخبهم، ما زاد من حدة الجدل حول آليات منح التأشيرات في الدولة المضيفة.

وتأتي هذه التطورات في سياق سلسلة من الحالات المثيرة للجدل، من بينها رفض دخول الحكم الصومالي عمر عبد القادر أرتان رغم تكليفه رسميا من الاتحاد الدولي لكرة القدم لإدارة إحدى مباريات البطولة، وهو ما أثار تساؤلات إضافية حول الإجراءات التنظيمية.

وتحذر أوساط رياضية من أن هذه القيود قد تؤثر على الحضور الجماهيري، خصوصا من القارة الإفريقية، في بطولة تقام لأول مرة بمشاركة ٤٨ منتخبا، كان يفترض أن تكون احتفالية عالمية كبرى تعكس التنوع الكروي.

وفي ظل غياب أي تعليق رسمي من الاتحاد الدولي لكرة القدم أو الجهات الأمريكية المعنية حتى الآن، تتزايد الدعوات لتدخل عاجل يضمن تسهيل إجراءات دخول المشجعين، وتفادي أي تأثير سلبي على أجواء البطولة المرتقبة. ويلعب منتخب السنغال مباراتيه الأولى والثانية في المجموعة التاسعة، في دور المجموعات ببطولة كأس العالم ٢٠٢٦، على الأراضي الأمريكية، بمواجهة فرنسا يوم ١٦ يونيو، على أن يلتقوا بعدها مع النرويج في ٢٣، بينما سيسافر إلى كندا، لخوض لقاء العراق في الـ٢٦ من نفس الشهر.

رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم يلتقي نظيريه الفلسطيني والبلجيكي في المكسيك

التقى رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم «مهدي تاج»، برئيسي الاتحادين الفلسطيني والبلجيكي لكرة القدم وذلك على هامش حفل افتتاح كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ م في مدينة مكسيكو المكسيكية. وكان «تاج» قد حضر في حفل افتتاح كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ م بدعوة من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «جياني إنفانتينو» بصفته ضيفا خاصا لمباراة الافتتاح التي جمعت بين منتخبي المكسيك وجنوب أفريقيا ضمن منافسات كأس العالم في مدينة مكسيكو. وقبل انطلاق المباراة الافتتاحية لكأس العالم بين المكسيك وجنوب أفريقيا، عقد تاج لقاء مع «جبريل الرجوب» رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، و«باسكال فان دام» رئيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم، حيث جرى تبادل وجهات النظر وبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

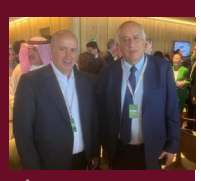

بطولة العالم للرياضات القتالية في البرازيل؛

منتخب المصارعة الرومانية الإيراني لطلبة الجامعات يحرز اللقب

الوفاق/ تمكن الفريق الجامعي الايراني للمصارعة الرومانية، من احراز لقب بطولة العالم بعد إحرازه ٩ ميداليات ملونة «٦ ذهبيات وفضية واحدة وبرونزيتين»، خلال حضوره في منافسات بطولة العالم للرياضات الجامعية القتالية - ٢٠٢٦ المقامة بالبرازيل.

ففي المنافسات الاخيرة بمسابقات المصارعة الرومانية تقلد المصارع الإيراني في وزن ٥٥ كغ للفريق الجامعي «مهدي كمالي» الميدالية الذهبية بعد إزاحة منافسين له من فرنسا والدولة المستضيفة البرازيل.

وكذلك استطاع المصارع الايراني الاخر «رضا آذرشب»، ان يتغلب، في منافسات الوزن ٨٣ كغ، على منافسه من روسيا، لكنه خسر امام غريمه التشيكي، ليواجه خصما اخر من اسبانيا ويفوز بالميدالية البرونزية بعد تفوقه عليه.

وتمكن المصارع «رضا بهمني» هو الآخر من حصد البرونزية بعد مشاركته في بطولة العالم للرياضات القتالية الجامعية ٢٠٢٦، حيث استطاع في جولته الاولى لفئة ٦٣ كغ، ان يزيح غريمه من بولندا، ويواجه في المرحلة الثانية خصما اسبانيًا، ومن ثم ينازل مصارعاً كرواتياً حيث تغلب على كليهما، لكنه اخفق في مواجهة المنافس الروسي ليكتفي بالميدالية البرونزية من هذه البطولة. وبدوره، استطاع المصارع الايراني «حجت رضائي» ان يتقلد الميدالية الذهبية من بطولة العالم للرياضات القتالية الجامعية، وذلك بعد ازاحة غريمه الكرواتي في نهائي المنافسات لفئة ٧٢ كغ.

وكانت البرونزية الثانية في سلة المنتخب الايراني ضمن بطولة الرياضات القتالية العالمية بالبرازيل ٢٠٢٦، من نصيب مصارع الوزن ٩٧ كغ، «حبيب زارع»، الذي احرز ٤ انتصارات امام خصومه من تايلند وروسيا وتركيا، وخسارة واحدة امام غريمه الكرواتي.

وفيما يلي اسماء المصارعين الايرانيين الذين احرزوا الميدالية الذهبية في هذه المنافسات: «مرتضى الغوثي، محمد كمالي، امير رضا دهبزرغي، محمد ناقوسي، مهدي كمالي وحجت رضائي».

في كرة السلة على الكراسي المتحركة؛

إيران مع كندا والمغرب وألمانيا في مجموعة واحدة ببطولة العالم

الوفاق/ بناءً على قرعة بطولة العالم لكرة السلة على الكراسي المتحركة، تم تحديد منتخبات المغرب وألمانيا وكندا كمنافسين للمنتخب الإيراني.

فبعد انتهاء المرحلة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لبطولة العالم لكرة السلة على الكراسي المتحركة والتي أُقيمت الأسبوع الماضي في تايلند، واكتمال تشكيلة الفرق الـ١٦ المشاركة في البطولة العالمية، تم إجراء قرعة هذه المنافسات.

وبموجب ذلك، وقع المنتخب الإيراني لكرة السلة على الكراسي المتحركة في المجموعة D إلى جانب منتخبات المغرب وألمانيا وكندا.

وفيما يلي نتائج قرعة البطولة:

المجموعة الاولى: امريكا – ايطاليا – البرازيل والهند.

المجموعة الثانية: استراليا – انجلترا – تركيا والارجنتين.

المجموعة الثالثة: اسبانيا – اليابان – بولندا وكولومبيا.

المجموعة الرابعة: المغرب – المانيا – إيران وكندا.

ومن الجدير بالذكر ان بطولة العالم لكرة السلة على الكراسي المتحركة ستقام في ايلول القادم بكندا، وتعتبر هذه المنافسات بمثابة تصفيات للدورة البارا أولمبية ٢٠٢٨.